شرح خاتمة المتن

متن تحفة الأطفال

إعداد/

دائرة القراءات والسند

بدار القرآن الكريم والسنة برفح

خاتمة التحفة

وَتَمَّ ذَا النَّظمُ بِحَمْـــد الله ... عَلَي تَمَامه بِلا تَنَـاهِـــي

أَبْيَاتُهُ نَـدٌّ بدَاَ لِذِي النَّهَـــي ... تَارِيخُهَا بُشْرِيَ لِمَنْ يُتْقِنُـــهَا

ثُمَّ الصَّـلاةُ والسَّـــلامُ أَبَدَا ... عَلَي خِتَامِ الأَنْبِيَاء أَحْمَـــدَاَ

واَلآلِ والصَّـــحْبِ وَكلُ تَابِعِ ... وَكُلَّ قَـارِئٍ وكُلَّ سَامِـــعِ

وَتَمَّ ذَا النَّظمُ بِحَمْـــد الله عَلَي تَمَامه بِلا تَنَـاهِـــي

أي: تمَّ هـذا الـنظم بحمـد الله وشُـكره وثنائـه علـى تمـام هـذا الـنظم، قولـه: (بـلا تنـاهي): أي: هـذا الحمـد والشـكر والثنـاء لله مستمر دائمًا أبدًا إلى ما لا نهاية.

أَبْيَاتُهُ نَـدٌّ بدَاَ لِذِي النَّهَـي تَارِيخُهَا بُشْرِيَ لِمَنْ يُتْقِنُـهَا

ملاحظة هامة: رمز الناظم إلى عدد أبيات القصيدة في قوله (**ندٌّ بَدا**)، ومعناها: طيب مركب من طيب ومسك وعنبر، (**بدا لذي النهى**) أي: ظهر لأصحاب العقول، ورمز إلى تاريخ كتابتها في قوله (**بشرى لمن يتقنها**)؛ وذلك أن الحروف لها حساب في الأرقام، تسمى (**حساب الجُمَّل**) وذلك على النحو التالي:

(**ندٌّ بَدا**) = ٥٠ + ٤ + ٢ + ٤ + ١ = (٦١) وهو عدد أبيات هذا النظم (تحفة الأطفال).

(**بُشرى لمن يتقنها**): ٢ + ٣٠٠ + ٢٠٠ + ١٠ + ٣٠ + ٤٠ + ٥٠ + ١٠ + ٤٠٠ + ١٠٠ + ٥٠ + ٥ + ١ = (١١٩٨هـ) وهو تاريخ كتابة هذا النظم (تحفة الأطفال).

ما هو حساب الجُمَّل

تعريف
حساب الجمل؟

هو علم يجمع بين الأعداد والأرقام ويختصر الأرقام بالحروف وهو علم عربي أصيل يدين له العلماء حتى هذا التاريخ في الاختصارات.

١

كيف يكون الحساب بالجمل ؟

يكون بجعل كل حرف من حروب الأبجدية - وليس الهجائية - رقم من واحد إلى عشرة ثم يكون العدد عشرات إلى مائة ثم يكون العدد مئات حتى يكون آخر عدد ألف.

٢

ماهي الأبجدية ؟

- ابجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ = جميع حروف اللغة العربية، فهذا هو ترتيب المشارقة

٣

أين يكثر استخدام حساب الجمل؟

- في المتون العلمية والتي هي اختصار للعلم الذي نظمت فيه فالاختصار فيها أولى، كتاريخ نظمها أو عدد أبياتها ليسهل حفظها وحتى لا تقع في الخطأ أو التبديل أو التصحيف.

حساب أبياتها: (ند بدا)

ا	1	ح	8	س	60	ت	400
ب	2	ط	9	ع	70	ث	500
ج	3	ي	10	ف	80	خ	600
د	4	ك	20	ص	90	ذ	700
هـ	5	ل	30	ق	100	ض	800
و	6	م	40	ر	200	ظ	900
ز	7	ن	50	ش	300	غ	1000

عدد أبياتها = (٥٠+ ٤+ ٢+ ٤+ ١)= ٦١ بيت

حساب تاريخ تأليفها: (بشرى لمن يتقنها)

ا	1	ح	8	س	60	ت	400	
ب	2	ط	9	ع	70	ث	500	
ج	3	ي	10	ف	80	خ	600	
د	4	ك	20	ص	90	ذ	700	
هـ	5	ل	30	ق	100	ض	800	
و	6	م	40	ر	200	ظ	900	
ز	7	ن	50	ش	300	غ	1000	

عدد أبياتها: = (٢+ ٣٠٠+ ٢٠٠+ ١٠+ ٣٠+ ٤٠+ ٥٠+ ١٠+ ٤٠٠+ ١٠٠+ ٥٠+ ٥+ ١)= ١١٩٨هجري

ثُمَّ الصَّـلاةُ والسَّــلامُ أَبَدَا عَلَي خِتَـامِ الأَنْبيَاء أَحْمَــدَا

أي: الصلاة والسلام دومًا وأبدًا على خاتم الأنبياء والمرسلين أحمد، وهو اسم من أسماء نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

ملاحظة: إن الصلاة من الله تعالى على النبي صلى الله عليه وسلم تكون بمعنى الرحمة، وقيل: الثناء عليه في الملأ الأعلى؛ أي: ذكره بأوصافه الجميلة عند الملائكة المقربين، ومن الملائكة بمعنى الاستغفار له صلى الله عليه وسلم، ومِن العباد بمعنى التضرُّع والدعاء له صلى الله عليه وسلم.

وَاٰلِ والصَّـــحْبِ وَكلُ تَابِعِ وَكُلَّ قَـارِئٍ وكُلَّ سَامِـــعِ

وكذلك يُصلِّي الناظم (الصلاة هنا بمعنى الدعاء) على آل النبي صلى الله عليه وسلم، ويُصلي كذلك على الصحابة رضوان الله عليهم، وعلى كل مَن تَبعهم، وعلى كل قارئ لهذا النظم وكل سامع له، وقيل: كل قارئ للقرآن الكريم وكل سامع له.

التكليف البيتي:

عبارة عن أربعين سؤالًا بنظام اختيار من متعدد.

لذا يرجى الضغط على الرابط التالي.

ثم اكتب بياناتك ثم أجب على سؤال التكليف البيتي الثامن مستعينًا بالله عز وجل.

هام يا كرام

سيكون الاختبار النهائي عبارة عن 100 سؤال بنظام اختيار من متعدد بمشيئة الله تبارك وتعالى

ملاحظة هامة:

سيتم حل التكليف البيتي وإرساله عبر رابط جوجل فورم.

https://forms.gle/55kk4TBZfysAh2MC8

شرح مبسط كامل

لمتن تحفة الأطفال

إعداد/

دائرة القراءات والسند

بدار القرآن الكريم والسنة برفح

بسم اللّه الرحمن الرحيم

يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الغَفُورِ دَوْماً سُلَيْمانُ هُوَ الجَمْزُورِي

الحَمْدُ للهِ مُصَلِّياً عَلَي مُحَمَّدِ وآلِهِ وَمَنْ تَلا

وَبَعْدُ هَذاَ النَّظمُ للمُرِيدِ في النُّون والتَّنْوِينِ وَالمُدُودِ

سَمَّيْتُهُ بِتُحْفَةِ الأَطْفَالِ عَنْ شَيْخنَا الْميهيَّ ذي الكمال

أرجُو بِهِ أنْ ينْفَعَ الطُّلابَا والأجْرَ والقَبُولَ وَالثَّوابَا

باب أحكام النون الساكنة والتنوين

للنُّون إنْ تَسكُـنْ وَللتَّنْـــوِينِ أَرْبَـعُ أَحْكَـامٍ فَخُذْ تَبيِينِـــي

فَـالأَوّلُ الإِظْــهَارُ قَبْلَ أَحْــرُفِ للحَلْقِ ستَّ رُتِّبَتْ فَلْتَعْـرِفِ

هَمْـزٌ فَهَـاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَـــاءُ مُهْمَلَتَــانِ ثُـمَّ غَيْنٌ خَــاءُ

والثَّـانِ إِدْغَـامٌ بِسَتَّـــة أتَــتْ فِي يَرْمُلُونَ عِنْدهُم قَدْ ثَبَتتْ

لَكنَّهَـا قِسْمَــانِ قسْـمٌ يُدْغَمَـا فِيـهِ بِغُنَّـةٍ بِيَنمُـو عُلِمَـا

إلا إذَا كَـانَا بِـكلْمَـةٍ فَـــلا تـُـدْغِمْ كَـدُنْيَا ثُمَّ صِنْوَانٍ تَلا

وَالثَّـانِ إِدْغَـامٌ بِغَيْـرِ غُنَّـــهْ فِـي اللام وَالـرَّا ثُمَّ كَرَّرَنَّهْ

وَالثَـالثُ الإِقْـلابُ عِنْدَ البَـــاءِ مِيمـاً بِغُنَّـةٍ مَـعَ الإِخْفَاءِ

وِالرَّابعُ الإِخْفَـاءُ عِنْدَ الفَاضِــلِ مِنَ الحُـرُوفِ واجبٌ لِلفَاضِـلِ

فِي خمْسةٍ مِنْ بعد عشْرٍ رمْزُهَـا فِي كِلْـمِ هـذا البَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتُهَا

صِفْ ذاَ ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سماَ دُمْ طيِّباً زِدْ فِي تُقـيً ضَعْ ظَالِماَ

باب حكم النون والميم المشددتين

وَغُنَّ مِيماً ثَمَّ نُونــاً شُدِدَّاً وَسَمَّ كُلاً حَرْفَ غُنَّةٍ بَـدَا

باب أحكام الميم الساكنة

والميمُ إن تَسْكُنْ تَجِي قَبْلَ الهِجاَ لا ألـفٍ ليَّنَةٍ لِـذِي الحِجَــا

أحْكَامُهَا ثَلاثَةٌ لِمَـنْ ضَبَطْ إِخْفَاءٌ اِدْغَامٌ وَإِظْـهارٌ فَقَــطْ

فَالأَوَّلُ الإِخْفَـــاءُ عِنْدَ البَاءِ وَسَمَّهِ الشَّفْـــوِيَّ لِلقـُرَّاء

وَالثَّانِ إِدْغَـــامٌ بِمِثْلِهَا أَتَي وَسَمَّ إِدْغَاماً صَغِيراً يَـــا فَتَي

وَالثَّالثُ الإِظهَـــارُ فِي البَقِيَّهْ مِنْ أَحْـرُفٍ وَسَمَّـــهَا شَفْوِيَّه

وَاحْذَرْ لَدَي وَاوٍ وَفَـا أَنْ تَخْتَفِي لِقُرْبِهَـا وَالاتِّحَـادِ فَاْعـرِفِ

باب حكم لام أل ولام الفعل

لِلامِ أَلْ حَـالانِ قَبْـلَ الأَحْــرُفِ أُولاهُمَـا إِظْهَــارُهَا فَلتَعْرِفِ

قَبْـلَ ارْبَـعٍ مَـعْ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَـهُ مِنِ ابْـغِ حَجَّكَ وَخَـفْ عَقِيمَهُ

ثَانِيهَمَــا إِدْغَامُهَـا فِـي أَرْبَــعِ وَعَشْرَةٍ أَيْضــاً وَرَمْزَهَا فَــعِ

طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحْماً تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ دَعْ سُوءَ ظَنَّ زُرْ شرِيفــاً لِلكَرمْ

وَاللامُ الأُولَــي سَمَّــهَا قَمْــرِيَّهْ وَاللامَ الأُخْرَي سَمَّــهَا شَمْسِيَّهْ

وَأَظْهِـرَنَّ لامَ فِعْـلٍ مُطْلَقَــاً فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلنَا وَالْتَقَــي

باب المتماثلين والمتقاربين والمتجانسين

إِنْ فِـي الصَّفَـات وَالَمخارجِ اتَّفَقْ حَرفَانِ فَالمثْلان فِيهمَـا أَحَـقّ

وَإِنْ يَكُـونَا مَخْـرجاً تَقَـارَباً وَفِي الصَّفّات اخْتَلَفَـا يُلَقَّبِـا

مُتَقَـارِبَيْنِ أَوْ يَكُـونَا اتَّفَقَـا فِي مَخْرَجٍ دُونَ الصَّفَـاتِ حُقَّقَا

بالمُتَجَانِسَيْـنِ ثُـمَّ إِنْ سَكَـنْ أَوَّلُ كَّـلَّ فَالصَّغِير سَمَّيَـنْ

أَوْ حُـرَّكَ الحـرَفَانِ فِي كُلَّ فَقُلْ كُـلٌّ كَبِيرٌ وَافْهَمَنْهُ بِالُمثُـلْ

أقسام المد

وَالَمـدُّ أَصْـلِيٌّ وَفَــرْعِيٌّ لَهُ ... وَسَمِّ أَوَّلاً طَبِيعِيــاً وَهُو

مَـا لا تَوَقُّـفَ لَـهُ عَلَـي سَبَبْ ... وَلا بِدُونِـهِ الحُرُوفُ تَجْتَلَـبْ

بَـلْ أَيُّ حَرْفٍ غْيرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونْ ... جَا بَعْدَ مَـدَّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكـُونْ

والآخَـر الفَــرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَي سَبَبْ كَهَمْـزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلاَ

حُـرُوفُهُ ثَــلاثَةٌ فَعِيــهَا مِنْ لَفْظِ وَايٍ وَهْـيَ فِي نُوحِيهَا

وَالكَسـرُ قَيْلَ اليَا وَقَبْلَ الوَاو ضَمْ شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلْـف يُلْتَـزَمْ

وَاللَّيْـنُ مِنْــهَا اليا وَوَاوٌ سَكنَاَ إِنْ انفِتَاحٌ قَبْلَ كُــلَّ أُعلِنَا

لِلْمَـدَّ أَحْكَـامٌ ثَلاثَةٌ تَـدُومْ وَهْيَ الوُجُوبُ وَالجـوَازُ وَاللُّزُومْ

فَـوَاجبٌ إِنْ جَاءَ همـزٌ بَعْدَ مَدّ فِي كِلْمَة وَذَا بِمُتَّصِـلْ يـُعَدَّ

وَجَـائزٌ مَـدٌ وَقَصرٌ إِنْ فُصِلْ كُـلٌّ بِكِلْمَةٍ وهَذَا المنْفَصِـلْ

ومـثلُ ذَا إن عَـرضَ السُّكُونُ وَقْفـاً كَتَعْلَمُونَ نَستْعَِيـنُ

أَوْ قُـدَّمَ الهَمْزُ عَلَي المَدَّ وَذَا بَدَلْ كَآمنُوا وِإيمَانـاً خُـذَا

وَلازِمٌ إنِ السُّكُـونُ أُصَّلاً وَصْلاً وَوَقْفاً بَعْدَ مَدَّ طُـوَّلاً

د

أقسام المد اللازم

أَقْسَـــامُ لازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَهْ وتَلْكَ كِلْمِـــيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَعَـهْ

كِلاهُمَـــــا مُخفَّفٌ مُثَقَّلُ فَهَذِهِ أَرْبَعَـةٌ تُفَصَّـــلُ

فإِنْ بِكِلْمَـــةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعْ مِعْ حَرْفِ مَـدَّ فَهْوَ كِلْمِيٌّ وَقَعْ

أَوْ فِي ثُلاثِيَّ الحُرُوفِ وُجِـداَ وَالمَدُّ وَسْطَـهُ فَحَرْفِـــيٌّ بَدَا

كِلاهُماَ مُثَقَّـــلٌ إِنْ أُدْغِماَ مُخَفَّفٌ كُلٌ إِذَا لَمْ يُدْغَمَـــا

باب المد اللازم

واللازِمُ الحَرْفــيُّ أَوَّلَ السُّورْ ... وُجُودُهُ وَفِي ثَـمَانٍ انْحَصَــرْ

يَجْمَعُهَا حُرُوفُ كَمْ عَسَلْ نَقَصْ ... وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالـطُّولُ أَخَصْ

وَمَا سِوَي الحَرْفِ الثُّلاثِي لا أَلِفْ ... فَمُدُّهُ مَـدّاً طَبِيعِيّــاً أُلِفْ

وَذَاك أَيْضاً فِي فَوَاتِــحِ السُّوَرْ ... فِي لَفْظِ حَيَّ طَاهِر قدِ انْحَصـرْ

وَيَجْمَعُ الفَوَاتِحَ الأَرْبَــعْ عَشَرْ ... صِلْهُ سُحَيْراً مَنْ قَطَعْكَ ذَا اشْتَهَرْ

خاتمة التحفة

وَتَمَّ ذَا النَّظمُ بِحَمْـــد الله ... عَلَي تَمَامه بِلا تَنَـاهِـــي

أَبْيَاتُهُ نَـدٌّ بدَاَ لِذِي النَّهَـــي ... تَارِيخُهَا بُشْرِيَ لِمَنْ يُتْقِنُـــهَا

ثُمَّ الصَّـلاةُ والسَّـــلامُ أَبَدَا ... عَلَي خِتَامِ الأَنْبِيَاء أَحْمَـــدَاَ

واَلآلِ والصَّـــحْبِ وَكلُ تَابِعِ ... وَكُلَّ قَـارِئٍ وكُلَّ سَامِـــعِ

هَذا آخِر ما يَسرهُ الله ﷻ لنَا مِن شَرْحٍ لمتن تحفة الأطفال أَسْأَلُ اللهَ الكَريمِ المنَّان أن يَكسُو هَذا العمل بثَوبِ القُبول، وأن يَنفَع بِه أهلَ القُرآن، في جَميعِ الأمصَارِ والأعصَار

خاتمة الدورة:

الحمدِ لله الذِي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، وأصلِّي وأسلِّم على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ومن تبعهم وسلم تسليمًا كثيرًا، أما بعد؛ فقد تحدثت في هذه المحاضرات عن شرح متن (تحفة الأطفال) للشيخ سليمان الجمزوري رحمه الله من خلال إثراء الشرح بالحوار والمناقشة والأسئلة الموضوعية والتكاليف البيتية،

والذي كان الهدف منها هو إثراء المادة عن طريق التعلم بالمحاولة والخطأ أو بطريقة المحاضرة، لذلك أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لكل من ساهم في إعداد وتحقيق المحتوى كما وأشكر جميع الطلبة الذين حضروا اللقاءات وأرسلوا التكليفات وحفظوا الأبيات، يحفظكم رب الأرض والسماوات.

أما لقاءاتنا فكانت تعريف الطلبة بنظام الدورة ثم بيان نبذة يسيرة عن الناظم رحمه الله، ومن ثم شرح الأبيات التي تناولت

بيان معظم أحكام التجويد (أحكام النون الساكنة والتنوين، وأحكام الميم والنون المشددتين، وأحكام الميم الساكنة، وأحكام المتماثلين والمتجانسين والمتقاربين، وأحكام لام التعريف ولام الفعل، وأحكام المدود)؛ وذلك في ضوء العلم الذي تلقيناه على يد مشايخنا الكرام وبعد اطِّلاعي على مجموعة من المصادر والمراجع التي تحدَّثتْ عن شرح متن تحفة الأطفال وعن أحكام التجويد بشكل عام، وكذلك ما تناوله أهل العلم من

ضبط لألفاظ هذا المتن، وما جاء في النُّسَخ المتعدِّدة المخطوطة للمتن من اختلاف في ضبطه، سائلاً الله تعالى أن أكون قد وفقت في شرح المتن شرحًا يسيرًا، ولا أدعي لنفسي الكمال المُطلَق، فهذا الكمال لله وحده لا شريك له، فما كان في هذه المحاضرات من توفيق وسداد وصواب فمن الله وحده، وما كان فيها من خطأ أو زلل أو نسيان فمن نفسي المقصرة والشيطان.

وأستحضِر في هذا المقام قول العماد الأصفهاني رحمه الله: "إني قد رأيتُ أنه لا يكتب إنسان كتابًا في يومه إلا قال في غدِه: لو غُيِّر هذا لكان أحسن، ولو زيد كذا لكان يُستحسَن، ولو قدِّم هذا لكان أفضل، ولو ترك هذا لكان أجمل، وهذا مِن أعظم العِبَر، وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر".

ربَّنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلِّ اللّٰهُمَّ على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وعلى التابعين ومَن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.